

رجل صدق، قال وكتب عمر إلى عامله ان سل لييدا والاغلب  
ما أحدثنا من الشعر في الاسلام فقال الأغب  
أرجزا سألت أم قصيدا فقد سألت هينا موجودا  
وقال لييد قد أبدلني الله بالشعر سورة البقرة وآل عمران  
فزاد عمر في عطائه فبلغ به الفين فاما ولي معاوية قال يا أبا عقيل  
عطائي وعطاؤك سواء لا أراني الا سأحطك قال أو تدعني  
قليلا ثم تضم عطائي إلى عطائك فتأخذه أجمع، قال وعمر  
عمرا طويلا وكان في الجاهلية خير شاعر لقومه يمدحهم  
ويرثيهم ويعد أيامهم ووقائعهم وفرسانهم وكان يطعم  
ماهبت الصبا، وكان المنيرة بن شعبة اذا هبت الصبا قال  
أعينوا أبا عقيل على مروته

### الطبقة الرابعة

وهم أربعة رهط فحول شعراء موضعهم مع الأوائل  
وانما أخل بهم قلة شعرهم بأيدي الرواة، طرفة بن العبد بن  
سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة،  
وعبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر أحد بني دودان بن

أسد بن خزيمية ، وعلقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد  
ابن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وعدي بن زيد بن  
حماد بن زيد بن أيوب أحد بني امرئ القيس بن زيد مناة  
ابن تميم .

فأما طرفة فاشعر الناس واحدة وهي قوله

لخولة أطلال بريقة ثمهد

وقفت بها أبكي وأبكي إلى الغد

ويليها أخرى مثلها وهي

أصحوت اليوم أم شاقنتك هر ومن الحب جنون مستقر

ومن بعد له قصائد حسان جياذ

وعبيد بن الأبرص قديم الذكر عظيم الشهرة ، وشعره

مضطرب ذاهب لا أعرف له إلا قوله

أقفر من أهله ملحوب فالتقطيات فالذنوب

ولا أدري ما بعد ذلك ، وعلقمة بن عبدة وهو علقمة

الفحل وعلقمة الخصى من رهط علقمة الفحل ولا بن عبدة

ثلاث روايت جياذ لا يفوقهن شعر

ذهبت من الهجران في كل مذهب

ولم يك حقا كل هذا التجنب

والثانية

\* طحابتك قلب في الحسان طروب \* والثالثة

\* هل ما علمت وما استودعت مكتوم \* نا أبو خليفة

نا أبو عثمان المازني عن الأصمعي عن نافع بن أبي نعيم قال

مر رجل من بني مزينة بباب رجل من الانصار وقد كان

يتهم بامرأته فتمثل ، هل ما علمت وما استودعت مكتوم .

فاستعدى رب البيت عليه عمر فقال له عمر ما أردت قال

شعراً قال قد كان له موضع غير هذا ثم أمر به فخذ ، ولا

شيء بعدهن يذكر ، وعدى بن زيد كان يسكن الحيرة

ويرا كز الريف فلان لسانه وسهل منطقته فحمل عليه شيء

كثير وتخليصه شديد ، واضطرب فيه خلف وخالط فيه

المفضل فاكثر وله أربع قصائد غرر روائع مبرزات وله

بعدهن شعر حسن أولهن

أرواح مودع أم بكور أنت فاعلم لاي حال تصير

نا أبو خليفة نا ابن سلام قال سمعت يونس وقد تمثل بهذا البيت

أيها الشامت المعير بالده رَأْتِ المبرأ الموفور  
أم لديك العهد الوثيق من الايا

م بل انت جاهل مغرور  
فقال لو تمنيت أن أقول شعرا ما تمنيت الا هذه أو  
مثل هذه، وقوله \* أتعرف رسم الدار من أم معبد \* وقوله  
ليس شيء على النون بياق غير وجه المسبح الخلاق  
وقوله

لم أر مثل الفتيان في غبن لأ م يام ينسون ما عواقبها

### الطبقة الخامسة

وهم أربعة رهط ، خدش بن زهير بن ربيعة ذى الشامة  
ابن عمرو وهو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن  
صمصمة ، والاسود بن يعفر بن عبد الاسود بن جندل بن  
نهشل بن دارم ، وأبو يزيد المخبل بن ربيعة بن عوف بن  
قتال بن انف الناقة بن قريع ، وشميم بن أبي مقبل بن عوف  
ابن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن  
عامر بن صمصمة